في أروقة رمضان

في أروقة رمضان | 82 رمضان | فتح الأندلس

محمد إلهامي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله مرحبا بكم ايها الاحباب في هذه الحلقة الجديدة من برنامج في اروقة رمضان. وموعدنا اليوم مع فتح عظيم كبير وفتح كلما - 00:00:00

ذكرناه اثارت في نفوسنا الاحزان والاسى والغضب ذلك انه فتح لارض غالية فقدناها ارض آآ نبتت فيها حضارة اسلامية عظيمة زاهرة واخرجت لنا كنوزا كثيرة من علماء التفسير والحديث والفقه واللغة والتاريخ - 00:00:42

فوق ما اخرجته من اه يعني علماء الطب والصيدلة والزراعة والفلك والهندسة وغيرها وهذا الفتح هو الفتح الذي صار به الاسلام منتشرا في العالم القديم كله في القارات الثلاث المعروفة في ذلك الوقت - 00:01:04

وهو ايضا فتح مدهش فتح تعجب له اهل زمنه كما يتعجب له حتى الان اهل زماننا هذا حتى انه الخليفة نفسه خشي على جيش المسلمين من شدة سهولة هذا الفتح ومن توغلهم في هذه الارض فامر ان - 00:01:22

ارجعوا ولا يستكملوه خشية عليهم من الضياع موعدنا اليوم مع فتح الاندلس كان ذلك في مثل هذا اليوم ثمانية وعشرين رمضان من عام اثنين وتسعين للهجرة تبدأ قصة هذا الفتح العظيم من العراق - 00:01:40

وهو امر نتعلم منه الا تحقرن من المعروف شيئا كما قال نبينا صلى الله عليه وسلم. فسيدنا خالد ابن الوليد بينما يفتح العراق من الامبراطورية الفارسية المجوسية. كانت من اهم المعارك التي انتصر فيها معركة في تسمى معركة عين التمر. هذه المعركة - 00:02:01

هي في الانبار الان يعني عين التمر غربي الانبار الان. هذه المعركة آآ يعني لما استولى سيدنا خالد وجد في هذه البلد كنيسة في هذه الكنيسة اربعين من الاسرى فحررهم سيدنا خالد رضي الله عنه. احنا يهمنا من هؤلاء الاربعين ثلاثة فتيان - 00:02:21

الفتى الاول اسمه سيرين وهذا فتى اخذه سيدنا انس ابن مالك واعتقه هذا الفتى هو والد التابعي الكبير والفقيه الجليل والمفسر والمحدث وشيخ اهل البصرة في وقته محمد ابن سيرين - 00:02:40

والفتى الثاني اسمه يسار وهذا يسار سيلد لنا فيما بعد اشهر رواة السيرة النبوية على الاطلاق محمد بن اسحاق بن يسار. كلكم تعرفون سيرة ابن هشام سيرة ابن هشام هو اختصار وتهذيب لسيرة ابن اسحاق. يهمنا نحن في هذه الحلقة الفتى الثالث. الفتى الثالث هذا اسمه نصير - 00:02:56

وهو والد صاحبنا البطل الكبير والفاتح العظيم فاتح المغرب والاندلس. موسى ابن النصير طيب لكي نفهم فتح الاندلس نحتاج ان نرجع الى فتح المغرب فتح المغرب بدأ في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع سيدنا عمرو بن العاص. عمرو بن العاص بعدما استكمل فتح مصر اتجه الى - 00:03:19

وطرابلس وهما الان في ليبيا آآ وكانتا يعني برق الطرابلس كانتا من موانئ الدولة الرومية البيزنطية. وفيها حاميات بيزنطية فمن هنا يعني في زمن سيدنا عمرو ابن العاص بدأ يظهر سيدنا يعني بدأ يظهر اسم سيدنا آآ عقبة ابن نافع هو - 00:03:43

وعقبة بن نافع تابعي ليس صحابيا وطبعا هو بطل كبير وآآ يعني يعني فاتح المغرب سيدنا آآ عقبة بن نافع. فعقبة بن نافع في ذلك الوقت بدأ في فتح المدن وفتح زويلة زويلة اللي هي الان في جنوب غرب ليبيا - 00:04:06

وكذلك زهر معه اسماه بصر بن ارضأ ولانه فتح ودان. والدان الان يعني نستطيع ان نقول على خط واحد. جنوب سرت يعني اه مدينة سرت الى الجنوب منها مدينة ودان - 00:04:23

كل هذا كان في اه نفس العام اللي هو عام تلاتة وعشرين للهجرة بعدما استكملوا فتح الاسكندرية. لكن عقبة بن نافع سيظل مقيما بهذه الانحاء لينشر فيها الاسلام وسيقدم المثل للفتح - 00:04:39

المسلم المرحلة الثانية كانت في عهد سيدنا عثمان بن عفان تولى مصر في ذلك الوقت عبدالله بن سعد بن ابي الصرح وقاد حملتين بنفسه وصل فيهما الى فتح آآ سبيطلة. سبيطلة الان في تونس - 00:04:53

الكلام يعني تاريخ تقريبا كان سنة تسعة وعشرين للهجرة لماذا سبيطلة؟ لان سبيطلة في ذلك الوقت كانت هي عاصمة رجل اسمه جورجير. جرجير هذا هو والي بيزنطي. انشق عن الامبراطورية البيزنطية واتخذ - 00:05:08

عاصمته في هذا المكان سبيطلة لانها في العمق ليست على الساحل يعني ليست كقرطة جنة مثلا التي كانت عاصمة الاقليم في ذلك الوقت هو اتخذ موقعه هنا لانه كان يخشى من حملات الاسطول البيزنطي. فيعني كانت سبيطلة نوعا من الحماية له وبالتالي صارت - 00:05:23

مع وجوده فيها عاصمة هذه المنطقة فتوجه اليها الفتح هذا الجيش الذي قاده عبدالله بن سعد بن ابي الصرح عرف في التاريخ بجيش العبادلة. لانه آآ ضم مجموعة آآ كبيرة من الصحابة وابنائهم ممن يحملون اسم عبدالله. فهذا - 00:05:42

جيش كان فيه عبدالله بن الزبير وعبدالله بن عمر وعبدالله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن مروان بن الحكم وعبد الله بن عباس وعبد الله بن ابي بكر اجتماع هؤلاء سمي لاجله جيش العبادلة وانتصر المسلمون في محاولاتهم فتح سبيطلة آآ بهذا الجيش - 00:06:01

وآآ كان ذلك من خلال فكرة جاء بها آآ عبد الله بن الزبير آآ يعني استطاع ان آآ يقضي بها على جيش الروم مما لا يتسع له الان هذا المقام - 00:06:21

طيب هذه المعركة معركة سبيطلة نستطيع ان نقول انها المعركة التي انهت الوجود الرومي البيزنطي في منطقة المغرب بعد ذلك توقفت الفتوحات في المغرب الاسلامي لانه الفتنة التي حصلت في قلب العالم الاسلامي فتنة مقتل سيدنا عثمان ما وقع من - 00:06:36

النزاع والاشتباك بين سيدنا علي وسيدنا معاوية ولما عادت الوحدة بعد ذلك ما على يد سيدنا الحسن ابن علي رضي الله عنه عام واحد واربعين للهجرة وصار معاوية خليفة استأنفت الفتوحات قام والياه على مصر آآ معاوية بن حديج ومسلمة بن مخلد - 00:06:55

كلا الرجلين قاما بحملة. الحملة الاولى آآ اللي هي حملة معاوية بن حديج فتح فيها بنزرت. هذا كان في سنة سبعة واربعين للهجرة يعني تقريبا الفتح توقف عشرين سنة الحملة الثانية قادها عقبة بن نافع - 00:07:17

وفتح تونس اللي هي يعني كانت سمة افريقية وكان هذا بعد الحملة الاولى بعامين يعني في سنة تسعة واربعين للهجرة في هذه اللحظة آآ بدأ ان المسلمين حققوا انهاء الخطر الامني والسياسي من قبل الروم لكن لم يحققوا بعد الغرض الاهم - 00:07:34

من الفتوح الذي هو هداية الناس للاسلام. لانه الانقطاع الذي حصل في الفتوحات آآ يعني ادت بعدد من ممن اسلم الى ان يعودوا مرة اخرى الى الجاهلية والى الردة فلاجل هذا فكر عقبة ابن نافع في بناء مدينة اسلامية تكون - 00:07:53

يعني قاعدة ومركزا متقدما للمسلمين في في انحاء المغرب لكي يستكمل منها الفتوحات. يعني بدل ما يكون العاصمة في القاهرة او في الفسطاط. فبعيدة لا تستطيع ان تشرف على كل هذه الانحاء فاتخذ مدينة القيروان - 00:08:09

بناها في حوالي خمس سنوات من خمسين الى خمسة وخمسين هجرية. فكانت مكانا مأمونا للمسلمين سكنها العرب. ومن ثبت على اسلامه من البربر وصارت مكانا متقدما للفتوحات وبذلك ايضا صارت ولاية المغرب ولاية مستقلة عن مصر - 00:08:24

فيما بعد آآ سيدنا معاوية آآ ولى على افريقيا الاب المهاجر ابن دينار وابو المهاجر رجل آآ سياسي حكيم يغلب السياسة على القتال فاستطاع ابو المهاجر ان يكسب قلب زعيم البربر. آآ الشخصية المشهورة في التاريخ اسمه كسيلة. واستطاع ان يستعين - 00:08:45

به ضد مراكز وقوات تابعة للروم منتشرة في المغرب الاسلامي ففيما بعد لما جاء يزيد ابن معاوية ولى عقبة ابن نافع على ولاية

افريقية عقبة ابن نافع آآ يعني لو ان ابا المهاجر ابن دينار تغلب عليه السياسة - 00:09:08
عقبة بن نافع يغلب عليه انه محارب ومقاتل ولم يحسن آآ في سياسته مع آآ كسيلة زعيم البربر. وفي الحقيقة هذا مما اعاد عليه بالضرر ده انطلق سيدنا آآ عقبة بن نافع حين تولى - 00:09:24
آآ في عهد يزيد آآ انطلق سريعا حتى وصل الى منطقة السوس الادنى قريبا من طنجة التي هي في المغرب. كان هذا في عام اتنين ستين للهجرة نزل في اعماق بلاد المغرب الاقصى وهي يعني المنطقة التي لم يغزوها احد قبله كما قال له صاحب آآ سبتة - 00:09:43
آآ خاض بفرسه داخل المياه المياه المحيط الاطلسي وهو يقول كلمته المشهورة. اللهم لو كنت اعلم ان خلف هذا البحر ارض لا خطه اليها ادعو اليك او افتحها في سبيلك - 00:10:03
وقفل عائدا الى الى مدينته القيروان هناك كان كسيل زعيم البربر يعد له كمينا وبالفعل قتل فيه سيدنا عقبة ابن نافع فيما بعد في الديار الاسلامية حصل انقسام اخر وهو الانقسام الذي حصل بعد آآ موت آآ معاوية الثاني معاوية ابن يزيد فتوقفت الفتوحات مرة - 00:10:17
اخرى للنزاعات التي كانت بين آآ خلافة عبدالله بن الزبير في مكة وبين اهل الشام وآآ في يعني قضى هذا حوالي تسع سنوات او عشر سنوات حتى آآ يعني استعاد الامويون السيطرة مرة اخرى وصار عبدالملك بن مروان خليفة - 00:10:41
وصار اخوه عبدالعزيز ابن مروان واليا على مصر وفي هذه المرحلة سيظهر اسمان جديدان في فتوح المغرب هما زهير ابن قيس البلوي وحسان ابن النعمان طيب كانت المواجهة المهمة الاولى هي مواجهة كسيلة وقبيلته التي قتلت واهل المغرب السابق وعقبة ابن نافع - 00:10:59
وبالفعل استطاع حسين ابن النعمان ان ينتصر على كسيلة وان يخمد هذا التمرد وعاد الى القيروان وآآ في احد زياراته الى آآ الشرق يعني عند مدينة طرابلس فوجئ آآ حسان بن النعمان بقوات مغيرة من الروم - 00:11:22
وقاتلها كان في قلة فاستشهد يعني نستطيع ان نقول انه انجاز حسان ابن النعمان انه حقق نصرا آآ كبيرا وحاسما على آآ هؤلاء الامازيغ المتمردين وقضاء على آآ فلول قوات الروم وانشأ مدينة تونس ايضا - 00:11:41
وفي ايامه اشعلت الكاهنة آآ ثورة. الكاهنة هي يعني شخصية قوية آآ كانت تتولى زعامة قوم من قبيلة سنهاجة القوية الكبيرة فاستطاعت ان تنتصر على حسان ابن النعمان وان تضغط عليه حتى تراجع الى برقة - 00:12:01
منتظرا ان يأتيه مدد من الخلافة. ماذا حصل بعد ذلك في فتح المغرب نراه ان شاء الله بعد هذا الفاصل بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اذا آآ صرنا في رحلة المغرب آآ قلنا انه ابو المهاجر ابن دينار عقبة بن نافع زهير بن قيس البلوي وحسان بن النعمان - 00:12:20
من ثم جاء دور صاحبنا وبطلنا الفاتح الكبير موسى ابن نصير. وهذا الذي آآ بدأ يتلافى ما وقع فيه عقبة ابن نافع من قبله. عقبة ابن نافع كان رجلا سريع الفتح - 00:12:57
موسى ابن نصير كان رجلا يفتح بتؤدة ورسوخ فمن فتحه عقبة بن نافع في اقل من سنة اعاد موسى بن نصير فتحه في سبع سنوات. فاستقر امر الاسلام بالمغرب فتح المناطق الداخلية اسس ولاية آآ سجل ماسة نشر الاسلام ووطد امر الاسلام ولم ينتقد عليه المغرب الذي صار منذ الان - 00:13:13
مسلما بل صار قاعدة الفتوح الى الاندلس. اذا قضى المسلمون في فتح المغرب سبعين سنة ثم كان لهم موعد مع الصعود الى آآ فتح الاندلس والتمدد الى قارة اوروبا وهو اعظم الفتوحات. ارسل موسى بن نصير - 00:13:38
واليه او احد قواده وهو طارق بن زياد لكي آآ يفتح الاندلس. طبعا في ذلك الوقت كان هناك نوع من الاضطرابات في شبه الجزيرة الايبيرية التي هي الان الان الاندلس - 00:13:56
آآ كان حصل فيها انقلاب عسكري آآ احد القادة طبعا آآ خلينا نقول بداية الاندلس كان يحكمها قوم يسمون القوت القوت الغربيين قوم

تولوا الحكم في هذه المنطقة مع ضعف الامبراطورية الرومية الغربية التي كانت عاصمتها روما - 00:14:10
القوت الغربيين في ذلك الوقت انقلب منهم احد القوات اسمه آآ رودريكو وتسميه الرواية العربية لودريق على واليها وكان ممن اساء اليه ابنة والي سبتة مكان يعني ولاية سبتة كانت تحكم من آآ اوروبا وكان واليها آآ لمناعته لمناعة المكان مستعصيا على - 00:14:30
الفتح الاسلامي لكن لما تعرضت آآ ابنته للاهانة او للاذلال لان ابنته كانت آآ موجودة في الاندلس كنوع يعني من التعليم او التربية التي يحب الولاة ان آآ يأخذونها في قصور الملوك - 00:14:58
فساعة اذ لما حصل هذا الانقلاب اذا بوالي سبتة صار يعني يساعد المسلمين على ان يتوجهوا الى الاندلس وعلى ان يفتحوها آآ كانت هذه المهمة ارسل آآ موسى بن نصير كما قلنا طارق بن زياد وقبله ارسل سرية استطلاعية بقيادة - 00:15:15
سيف ابن مالك طريف ابن مالك هذه السرية الاستطلاعية كانت اولا تحاول ان تفهم وضع الاندلس وتحاول ان تستوثق من هذا التحالف الجديد مع والي سبتة وبالفعل يعني كان كانت النتيجة نتيجة ايجابية - 00:15:37
وبالتالي آآ ارسل آآ موسى بن نصير طارق بن زياد آآ على رأس جيش من حوالي آآ يعني ثمانية الفا يقال احيانا اتناشر الفا لكن على كل حال هذا الجيش الذي قاده طارق بن زياد هو اول جيش عبر الى الاندلس من المضيق الذي يعرف الان بجبل طارق نسبة الى طارق ابن زياد - 00:15:54
هنا سنجد آآ يجب ان نلفت النظر الى انه طارق بن زياد لم يكن عربيا وانما كان من الامازيغ من البربر. فالحقيقة انه فاتحي الاندلس هم المغاربة وهذه ايضا من معجزات الفتوحات الاسلامية انه الفتوح الاسلامية - 00:16:20
اه يعني الاقوام التي دخلت في الاسلام والتي فتحها الاسلام تحولت بعد قليل الى ان تكون هي اقواما فاتحة وهذه امور لا تتكرر في آآ التاريخ. يعني اذا لم يجبر الجيش الغازي المحتل بعضا من الشعوب على ان تقاتل معه فان الشعوب لا تتطور - 00:16:39
بينما في تاريخنا نحن المسلمين كانت هذه الشعوب التي فتحت انما تتقدم تستكمل عملية الفتح وتهدي غيرها الى الاسلام اسلام على كل حال آآ انطلق طارق بن زياد واجه آآ طارق بن زياد الجيش الكبير الذي يقوده لوزريك او رودريكو - 00:16:59
في منطقة تسمى وادي آآ في يعني موقعة تسمى آآ برباط او المكان يسمى وادي لكة هذه هي المعركة التي كانت في آآ تاريخ تمانية وعشرين رمضان من سنة آآ اتنين وتسعين للهجرة - 00:17:23
وهي معركة من عجائب المعارك لانه هذا الجيش القليل الذي يقوده طارق بن زياد استطاع ان ينتصر على الجيش الهائل الضخم الهادر الذي كان يقوده لوزريق. يعني لو ازريق هذا من كثرة او من شدة - 00:17:39
ايمانه بانتصاره آآ زاد في عدد الحبال التي كانت معه لكي تكفي آآ من سيسوقهم امامه من الاسرى وكان من تدبير الله تبارك وتعالى انه هذا الرجل نفسه يدريك هو الذي فقد بعد المعركة. يعني اختلف المؤرخون فيه - 00:17:55
هل مات ام انه هرب واختفت اخباره؟ ام انه غرق ولم يعثر على جثته؟ يعني ما يزال الباحثون حتى الان يفتشون في اخبار لودريق الذي اختفى بعد المعركة. وفي ذلك الوقت - 00:18:15
انطلق طارق بن زياد مباشرة بعد قضائه على هذا الجيش الكبير نحو طليطلة؟ التي هي آآ العاصمة الاساسية لوزريق عاصمة الاندلس لكي يقضي على القوى الرئيسية على اساس انه فيما بعد ذلك - 00:18:33
آآ تنفتح له البلاد بدون آآ مقاومة كبيرة هذه طبعا فعليا فتحت له البلاد آآ يعني ابوابها وكان هذا الفتح من اسهل الفتوح وآآ يعني كونه هذا الفتح من اسهل الفتوح شيء جعل والي المغرب موسى ابن نصير يستغرب من من توغل طارق وبعض المؤرخين - 00:18:47
آآ يقول بان موسى بن نصير ارسل الى طارق يلومه ويعاتبه على هذا التوغل الذي يقطعه عن يعني الظهر والسند الاسلامي. لانه اذا انقلبت بعض هذه المناطق على طارق بن زياد فلن يستطيع ان يمده - 00:19:11
وهذا ما جعل موسى ابن نصير يسارع فوق آآ فوق جيش قوامه ثمانية عشر الف رجلا لكي يدخل هو ايضا الى الاندلس لكي يسمع الجيش الذي دخل آآ به طارق بن زياد وبالفعل سلك الرجلان مسارين مختلفين في فتح - 00:19:26
البلاد واتفق عند آآ يعني ان يلتقوا عند مدينة آآ في الوسط الى الغرب تسمى طلبيرا عمليا هذا الفتح السريع ما يزال مدهشا حتى الان

مصطفى لوبون المستشرق والمؤرخ الفرنسي المشهور يقول اتم العرب فتح اسبانيا بسرعة مدهشة - 00:19:46
وذلك ان المدن الكبرى سارعت الى فتح ابوابها لهؤلاء الغزاة المسلمين. فدخل الغزاة قرطبة ومالقة وغرناطة طليطلة صلحا واحسن العرب سياسة سكان اسبانيا كما احسنوا سياسة اهل مصر وسوريا. فقد تركوا لهم اموالهم وكنائسهم وقوانينهم وحق - 00:20:09
الى قضاة منهم ولم يفرضوا عليهم سوى جزية سنوية بسيطة فرضي سكان اسبانيا بذلك طائعين وخضعوا للعرب من غير مقاومة طبعا الذي حصل انه الخليفة الاموي الوليد بن عبدالملك ورأى جيش المغرب وقد توغل كله في الاندلس طارق بن زياد توغل وموسى بن نصير توغل وآآ ارسل الى آآ طبعا - 00:20:31
ذلك في ذلك الوقت كان الوليد بن عبدالملك آآ تولى بعد ابيه عبدالملك بن مروان فارسل الى موسى بن نصير ان يأتي بطارق بن زياد ويقدم عليه هو لا يستكمل هذا الفتح خشية عليهم ايضا من الضياع. وبالفعل لم يكن قد بقي لهم الا - 00:21:00
يعني منطقة قليلة في اقصى الشمال الغربي من الجزيرة الايبيرية. وفعلا آآ موسى ابن نصير وضع ابنه عبدالعزيز ابن موسى على ولاية الاندلس لكي يستكمل هو فتح بقية المدن التي لم تكن فتحت. وذهب موسى بن نصير آآ الى - 00:21:16
ومعه طارق ابن زياد الى الشام الى دمشق. وعند نهاية ولاية موسى ابن نصير وهي استمرت سنتين تقريبا كانت الاندلس بالفعل هي قطعة غالية من الارض الاسلامية. بطبيعة الحال لا ينتهي بنا الكلام عن الاندلس. لو تحدثنا عن الاندلس وحضارتها - 00:21:35
حتى لو اقتصرنا على كلام المؤرخين من غير المسلمين وحدهم لاستطعنا ان نملأ مجلدات منه. وبالفعل هم كتبوا مجلدات كثيرة في هذا ويعني اتذكر كلمة المستشرق الاسباني بيدرو الشليميطة يقول لقد كانت الاندلس بالنسبة الى سكان الممالك النصرانية الشمالية من شبه الجزيرة - 00:21:53
الايبيرية قطعة من الجنة وارض الميعاد. حاجة كده زي الفردوس المفقود. وحتى جسده الليمون يقول لم يكد العرب يتمون فتح اسبانيا حتى بدأوا يقومون برسالة الحضارة فيها فاستطاعوا في اقل من قرن ان يحيوا ميت الارضين - 00:22:12
وان يعمروا خراب المدن ويقيموا فخم المباني ويوطدوا وثيق الصلات التجارية بالامم الاخرى. ثم شرعوا ويتفرغون لدراسة العلوم والاداب ويترجمون كتب اليونان واللاتين وينشئون الجامعات التي ظلت وحدها ملجأ للثقافة في اوروبا زمنا طويلا - 00:22:30
الباحثة الاسبانية مرجريتا جوميز تقول انه الاسلام اثمر ثمارا عظيمة في بلاد الاندلس. التي شهدت اهم اندماج عرقي وحضاري بين الشرق والغرب وكانت قرطبة في القرن الرابع الهجري العاشر الميلادي ايام خلافتي عبدالرحمن الثالث اللي هو عبدالرحمن الناصر - 00:22:50
وابنه الحكم الحكم المستنصر كانت عاصمة الاسلام السياسية الاكثر سطوعا في ذلك الوقت والاكثر تحضرا في اوروبا. بل ان قرأت فيه كتاب لمحات من تاريخ العالم للزعيم الهندي آآ جواهر لال نهرو يقول ان حكم العرب لاجزاء من اسبانيا لمدة تمنميت سنة امر - 00:23:10
يدعو الى الاكبار ويزيدون اكبارا ان تلك المدنية الرفيعة والثقافة الراقية التي وصفها احد المؤرخين بقوله لقد نظم المغاربة مملكة قرطبة العظيمة التي دي كانت مفخرة العصور الوسطى والتي حملت نبراس العلوم والحضارة الزاهرة على العالم الغربي الذي كان مغمورا في الجهل والوحش - 00:23:30
فيها بقي ان نقول ان موسى ابن نصير حين كان يفتح الاندلس كان في الثمانين من عمره وان الاندلس اسبانيا هي قطعة من الارض لم تنهض لا قبل الاسلام ولا بعد الاسلام - 00:23:55
الفترة الوحيدة التي كانت فيها هذه المنطقة حضارة ناضرة ويعني نقطة مضيئة في تاريخها كله هي الوقت التي كان آآ كانت فيه في ظل هذا الاسلام نسأل الله تبارك وتعالى ان يرد علينا الاندلس وما فقدناه من ديارنا وبلادنا. ونسأله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا - 00:24:11
وان يزيدنا علما والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:37